نحو رجل ورجلة وامرئ وامرأة وإنسان وإنسانة وغلام وغلامة وفتى وفتاة وقد تلحق زيادة
التاء لتمييز الواحد من الجنس في المخلوقات نحو تمر وتمرة ونخل ونخلة وشجر وشجرة وقد تزاد لتمييز الجنس
من الواحد نحو جبأة وجبء وكمأة وكمء ولتمييز الواحد من الجنس في المصنوعات نحو جر وجرة ولبن
ولبنة وقلنس وقلنسوة وسفين وسفينة وقد يجاء بها للمبالغة كعلامة ونسابة وقد تجيء معاقبة
لياء مفاعيل كزنادقة وجحاجحة جاء زناديق بالياء ولم يجا بها بل يقال زناديق وجحاجيح بالياء والهاء
متعاقبان وقد يجاء بها دالة على النسب كقولهم أشعثي وأشاعثة وأزرقي وأزارقة ومهلبي ومهالبة
وقد يجاء بها دالة على تعريب الاسم المعجمة نحو كيلجة وكيالجة وموزج وموازجة والكيلجة مقدار
من الكيل معروف والموزج الخف وقد تكون في المجرد تكثير حروف الكلمة كما هي في نحو قرية وبلدة وغرفة و
وساقية وقد تجيء عوضا من فاء نحو عدة أو من عين نحو إقامة أو من لام نحو سنة وقد عوضت من مدة تفعيل نحو
تزكية وتنزية وقد تكون التاء لازمة فيما يشترك فيه المذكر والمؤنث كربعة للمعتدل القامة من الرجال
والنساء وقد تلازم ما يخص المذكر كرجل بهمة وهو الشجاع وقد تجيء في لفظ مخصوص بالمؤنث لتأكيد تأنيثه
كنعجة وناقة ومنه نحو حجارة وصقورة وخؤولة وعمومة فإنه لتأكيد التأنيث اللاحق للجمع والف
التأنيث ذات قصر وذات مد نحو أنثى الفراء أي غراء والمقصورة تعرف بالاطراد لمعنى فيما والاشتهار
في مباني الأولى أي المقصورة بمعرفة أي بحفظ أوزان الأول فعلى بضم الأول وفتح الثاني أربى للداهية
وأدمى وشعبى لموضعين وزعم ابن قتيبة أنه لا رابع لها ويرد عليه أرنى بالنون لحب يجعل في اللبن وجنفى
لموضع وجعبى لعظام النمل وجعل في التسهيل هذا الوزن من المشترك بين المقصورة والممدودة وهو الصواب
ومنه مع الممدودة اسما خششاء للعظم الذي خلف الأذن وصفة ناقة عشراء وامرأة نفساء وهو في
الجمع كثير نحو كرماء وفضلاء وخلفاء انتهى الثاني فعلى بضم الأول وسكون الثاني ومنه اسما بهمى لنبت
وصفة حبلى والطولى ومصدرا رجعى وبشرى الثالث فعلى بفتحتين ومنه اسما بردى لنهر بدمشق وأجلى
لموضع ومصدرا بشكى وجمزى ومرطى يقال بشكت الناقة وجمزت ومرطت أي أسرعت وصفة حيدى تنبيه
عد في التسهيل هذا الوزن من المشترك ومنه مع الممدودة قرماء وجنفاء لموضعين وابن داثاء وهي الأمة ولا
يجعل غيرهما الرابع فعلى بفتح الأول وسكون الثاني وقد أشار إليه بقوله ووزن فعلى جمعا أي نحو جرحى
أو مصدرا نحو دعوى أو صفة لأنثى فعلان كشبعى فإن كان فعلى اسما لم يتعين كون ألفه للتأنيث ولا فيه بل قد
تكون مقصورة كسلمى ورضوى وتكون ممدودة كالعواء وهي منزلة من منازل القمر وفيها القصر والمد وتكون للإلحاق
كأرطى وعلقى وما فيه الوجهان أرطى وعلقى وتترى الخامس فعالى بضم أوله ويكون اسما كسمانى وحبارى وصفة
كسكارى وزعم الزبيدي أنه جاء صفة مفردا وحكى قولهم جمل علادى السادس فعلى بفتح الأول وتشديد الثاني مفتوحا

نحو سمهى للباطل السابع فعلى بكسر الأول وفتح الثاني وتسكين الثالث نحو سبطرى ودفقى لضرب من
المشي الثامن فعلى بكسر الأول وسكون الثاني مصدرا نحو ذكرى وجمعا نحو حجلى وظربى جمع حجلة وظربان على
وزن قطران وهي دويبة تشبه الهرة منتنة الفسو لا ثالث لهما في الجموع فإن كان فعلى مصدرا أو جمعا
لم يتعين كون الألف للتأنيث بل إن لم ينون في التنكير فهي للتأنيث نحو ضيزى بالهمزة وهي القسمة الجائرة
والشيزى وهو خشب يصنع منه الجفان والدفلى وهو شجر وإن نون فالألف للإلحاق نحو رجل كيصى وهو
المولع بالأكل وحده وعزهى وهو الذي لا يلهو وإن كان ينون في لغة ولا ينون في أخرى ففي الألف وجهان
نحو ذفرى وهو الموضع الذي يعرق خلف أذن البعير والأكثر فيه منع الصرف ومنهم من ينونه وبلا
وعلى هذا فيكون الألف للإلحاق التاسع فعلى بكسر الأول والثاني مشددا نحو هجيرى للعادة وحثيثى
مصدر حث ولم يجئ إلا مصدرا تنبيه عد هذا الوزن في التسهيل من المشترك وقد سمع منه مع
الممدودة هو عالم بدخيلاء به أي بأمره الباطن وخصيصاء للاختصاص وفخيراء للفخر ومكيناء
للتمكن وهذه اللغات تمد وتقصر وجعل الكسائي هذا الوزن مقيسا والصحيح قصره على السماع
انتهى العاشر فعلى بضم الأول والثاني وتشديد الثالث نحو حذرى وبذرى من الحذر والتبذير مع الكفرى
وهو وعاء الطلع وهو بفتح الثاني أيضا مع تثليث الكاف تنبيه حكى في التسهيل
سلحفاء بالمد وحكى ابن القطاع فعلاء هذا يكون من الأوزان المشتركة وحكى الفراء سلحفاة
ولهذا فإن ألف السلحفاء ليست للتأنيث إلا أن يجعل شاذا مثل بهماة انتهى الحادي عشر فعيلى
بضم الأول وفتح الثاني مشددا نحو قبيطى للناطف كذا الخليطى للاختلاط ولغيزى للغز
تنبيه سمع منه مع الممدودة هو عالم بدخيلاء به ولم يسمع غيره انتهى الثاني عشر فعالى
بضم الأول وتشديد الثاني نحو خبازى مع الشقارى لنبتين وحضارى لطائر واعز أي انسب لغير
هذه الأوزان في مباني المقصورة اشتهارى سمانى وفعلى كحبجرى للحبارى وفعلوى كهرنوى
لنبت وفعلوا كفعولى لضرب من مشي الشيخ وفيعولى كفيضوضى وفوعولى كفوضوضى للمفاوضة
وفعاليا كبرحايا للعجب وافعلاوى كاربعاوى لضرب من مشي الأرنب وفعولى كرسبرتى للرهبة
وفعللولى كحندقوقى لنبت وفعيلى كهبيخى لمشية بتبختر وفعيلى كهميرى للباطل وافعلى كأجلى
لموضع ومفعلى كمكورى للعظيم الأرنبة ومفعلى كمكورى للعظيم الروثة من الدواب ومفعلى كمرقدى للكثير
الرقاد وفوعلى كحوزلى للعظيم الخمصين وفعللى كشفصلى لحمل نبت وفعلنا كرحايا للمرح وفعللايا كبرد
درايا وفوعالى كحولايا وهذان لموضعين وفي كل هذه كلمة نادرة فلم يذكرها أي ألف التأنيث الممدودة
أوزان مشهورة وأوزان نادرة وقد ذكر من المشهورة سبعة عشر وزنا الأول أفعلاء كيف أتى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)